مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

د. سليمان حسين موسى المزين

كليــة التربيــة

الجامعة الإسلامية بغزة

مقدمة :

عادة ما يتأثر الطالب الجامعي عبر مسيرته الأكاديمية بعدد من المشكلات التي تؤثر على طموحة وآماله، وهذا أمر بديهي إذ الطالب ابن بيئته، وتتنوع المعاناة بتنوع المشكلات ما بين مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وفكرية وأكاديمية وقد تتفاوت في تأثيرها تبعا لطبيعة المرحلة والظروف التي يعيشها الطالب وتبقى المشكلة الزوجية والمشكلة الأكاديمية من أبرز المشكلات ذات العلاقة بمستقبل الطلبة إذ لطالما ربط بين حياته الأكاديمية وبين تفوقه ونجاحه بوضعه الأكاديمي الذي يشغله على أنه بمثابة الجسر الذي سيوصله إلى بر الأمان، وإلى تحقيق ما يرنو إليه من أهداف تجعل الواحد منهم ينتظر إلى المستقبل بحال العجز الضعف لاسيما وأن هناك مشكلات تجعله أكثر خوفا وقلقا على حياته المستقبلية.

فمن هذه المشكلات على الصعيد الزواجي تأخر سن الزواج بسبب غلاء المهور، وصعوبة اختيار شريك الحياة، وقلة فرص العمل المناسبة، وتوفير مسكن صالح، وشغل مركز اجتماعي مرموق، ومباشرة أدوار اجتماعية تحقق تقدير الذات، مما يجعلهم يصطدمون بمشكلات أكاديمية وزواجيه. (الجور، ١٩٩٥: ٤١).

ومنها زيادة تكاليف المعيشة، وغياب التواصل في المجتمعات المحافظة على الجنس الآخر، وبالتالي يصعب اختيار شريك الحياة، ومنها ندرة المال اللازم للشروع في برنامج الزواج، ومنها عدم وجود فرص العمل المناسب، ومنها العادات الثقافية السائدة في المجتمع مثل: الزواج المبكر وزواج الأقارب وارتفاع نفقات الزواج. (علون، ١٩٩١: ٥٥).

وفي السياق الأكاديمي يعتري الطلبة عدد من المشكلات لا تنفك أصلا عن الحياة الاجتماعية وعلى الأخص المشكلات الزواجية، ومنها الشعور بقلة جدوى التعليم العالي، وتحول العلم إلى ما يشبه العملة الزائفة. (عطية، ١٩٨٩: ٢١)

هذا في ظل ضآلة فرص العمل، وزيادة عدد الخريجين، مما يؤدي إلى تدني دافعية الطلبة إلى التعليم الجامعي، وقد يكون بعضا من هذه المشكلات على شكل صعوبة في الحصول على مقاعد دراسية أو الكلفة العالية للدراسة الجامعية خاصة الدراسات العليا، حيث أصبحت ملحة في ظل تزايد أعداد الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى، إضافة إلى مشكلات ذات علاقة بالقدرات والمهارات المرتبطة باستخدام الحاسوب (المسند، ١٩٩٨: ٣٢). وكذلك الضعف البادي على الكثير من الطلبة

في اللغة الإنجليزية، ومهارات التحليل الإحصائي، وغياب الإرشاد الأكاديمي الذي يعين الطلبة على اختيار التخصص المناسب (ظاهر، ١٩٨٥: ٦٤).

إضافة إلى ذلك قلة الوقت لغياب التفرغ العلمي، وعدم وجود منح دراسية تمكن الطلبة من متابعة مستلزمات الدراسة، والبحث العلمي، وقد يكون صعوبة السفر سبباً رئيسا في وجود المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالطموح والمستقبل، وأياً كانت المشكلات الزواجية والأكاديمية فهي ذات علاقة، وبينهما قواسم مشتركة، وتؤثر بقوة على اتجاهات الطلبة نحو المستقبل، فكلما تم الحد منها زاد الشعور بالرضا عن الذات، والتفاؤل بما هو أفضل هذا بدوره ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي، والتفاعل بايجابية في الموقف التعليمي مما يجعل الحياة الجامعية أكثر خصوبة وأكثر إشراقاً.

لذا رصد الباحث في الدراسة الحالية العديد من المشكلات الزواجية والأكاديمية، وقام بإجراء دراسة على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بهدف التعرف إلى مدى توافرها ومن ثم الحد منها.

مشكلة لدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :-

ما أهم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى كل من الطلاب والطالبات بالجامعة الإسلامية بغزة؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أكثر المشكلات المستقبلية الزواجية والأكاديمية شيوعا من وجهة نظر طلبة الجامعة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغيرات الدراسة(الجنس- المستوى الدراسي –الكلية- مستوى التحصيل الدراسي).

فروض الدراسة:

في ضوء الأدب التربوي صاغ الباحث فروض الدراسة على النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير الجنس(الطلاب والطالبات).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات

عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير المستوى الدراسي (بين الطلبة من المستوى الدراسي الأدنى والطلبة من المستوى الدراسي الأعلى).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير الكلية (بين طلبة الكليات الإنسانية وطلبة الكليات العلمية).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير مستوي التحصيل الدراسي (مستوى التحصيل) (فئة المستوى الأدنى: أي " أقل من جيد " - فئة المستوى الأوسط: أي"جيد "- فئة المستوى الأعلى: أي "جيد جداً فأعلى).

أهداف لدراسة:

ترمي الدراسة لتحقيق ما يلي:

١. التعرف إلى أكثر المشكلات المستقبلية الزواجية والأكاديمية شيوعا من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

٢. معرفة دلالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغيرات الدراسة(الجنس-المستوى الدراسي –الكلية- مستوى التحصيل الدراسي).

أهمية لدراسة:

نظراً لما يشهده المجتمع الفلسطيني من تغيرات متلاحقة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، جاءت أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله فالمشكلات التي تتعلق بالمستقبل الزواجي والأكاديمي للطلبة محل اهتمام كثير من الباحثين والمهتمين وتتمثل الأهمية فيما يلي:-

١- في الفهم الدقيق لسلوك الطلبة وحاجاتهم من قبل أولياء الأمور، مما يمكن من تحقيق الأثر المطلوب، بزيادة توافقهم النفسي والاجتماعي.

٢- القائمون على وضع السياسات والخطط الدراسية، وفقاً لأولويات محددة، لتحسين الواقع، بحيث يعمل على إشباع حاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

٣- المعنيون باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، منعاً لتفاقمها وتخفيفا من

حدة التوترات، وبحثاً عن إعادة التوازن.

٤- ذوي الاهتمام بتنمية البرامج لتعديل اتجاهات الشباب وإدراكاتهم السلبية، خاصة فيما يتصل منها بواقعهم ومستقبلهم الزواجي والأكاديمي،ويتم ذلك عندما تمثل اتجاهاتهم مشكلة في ذاتها.

٥- المؤسسات المجتمعية في التخطيط لبرامج الإرشاد النفسي التي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب التوافقية ومهارات التخطيط الفعال للمستقبل.

٦- عمادتي البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات في التخطيط لبحوث مستقبلية، تستهدف التعمق في تفسير المشكلات التي تكشف عنها الدراسة الحالية ذات الطابع الوصفي أو الاستكشافي.

حدود الدراسة: اقتصرت محددات الدراسة على ما يلي:

الحد الموضوعي: مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى الطلبة.

الحد البشري: المستوى الدراسي الأول والرابع من طلبة الجامعة الإسلامية.

الحد المؤسسي: الجامعة الإسلامية غزة.

الحد المكاني: محافظات قطاع غزة.

الحد الزماني الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م.

مصطلحات الدراسة :

المشكلة: هي صعوبة أو حالة غير مرغوبة من قبل معظم أفراد المجتمع لأنها تمنع الفرد أو المجتمع، من الإشباع السوي للحاجات وبلوغ الأهداف، أو تفضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً.

مشكلات المستقبل الزواجي: يعرف الباحث مشكلات المستقبل الزواجي إجرائيا بأنها " بأنها الصعوبات التي يدركها طلبة الجامعة الإسلامية، بكونها معوقات تحولهم دون تلبية متطلبات الإعداد للحياة الزواجية.

مشكلات المستقبل الأكاديمي: يعرف الباحث مشكلات المستقبل الأكاديمي إجرائيا بأنها: ما يواجه الطالب في الجامعة الإسلامية من صعوبات أثناء الدراسة تحول دون تقدمهم في المستوى التحصيلي وهي ناتجة عن قلق المستقبل.

الدراسات السابقة: حصل الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية وفيما يلي أهمها:

١- **دراسة آمال نوري كبيش (٢٠٠٩) بعنوان: "بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الفاتح". (دراسة ميدانية).** هدفت الدراسة التعرف إلى أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الفاتح. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ أكد(٩٧,٢%) من الطلبة عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم، وتحقيق ذاتهم ومستوى الطموح الذي يسعون إليه.

ب أثبتت نتائج الدراسة أن (٩٩,١%) من مشكلات الطلبة تعود إلى نقص الكتب و المراجع والدورات العلمية الحديثة، وعدم ربطها بشبكة المعلومات العالمية.

ت وأكد (٨٨,٧%) من الطلبة إلى عدم قدرتهم على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والاعتماد على غيرهم في ذلك.

ث بين (٩٩,٣٢%) من طلبة الدراسات العليا إلى عدم وجود مكافآت أو حوافز مادية لطلبة الدراسات العليا خاصة المتفوقين منهم.

ج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي.

٢- **دراسة الغناني (٢٠٠٨) بعنوان: "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية، والتعرف على الفروق في المشكلات التي تعزي للجنس والمؤهل العلمي والتخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مشكلات جاءت متدرجة على الترتيب التالي: المشكلات القيمية والإرشادية والدراسية النفسية والاقتصادية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلبة بالمشكلات تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو التخصص الدراسي.

٣- **دراسة بوبشيت (٢٠٠٨) بعنوان: "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن".**

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة

المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص والمعدل التراكمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى تلك المشكلات من حيث وجودها ودرجة أهميتها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك مشكلات أكاديمية تواجه الطالبات، وأن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء، الدمام) بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي، أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

٤- دراسة سعيد (٢٠٠٨) بعنوان: "اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل (دراسة تطبيقية على عينة من الطلاب في مدينة بريده)".

بهدف تحديد العوامل التي تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل، في ضوء العوامل الأسرية والاقتصادية بالإضافة إلى نوعية التعليم، واستخدمت الدراسة في الحصول على المعلومات الميدانية أداة الاستبانة. وقد شملت عينة الدراسة (٥٦٠) طالباً في كل من: جامعة القصيم والكلية التقنية في بريده. وقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو الزواج والعمل في أوساط الشباب تتأثر بعدد من العوامل وهي: تلك المتعلقة بالعوامل الأسرية وكان لحجم الأسرة ومستوى تعليم الأب تأثيراً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم الزواجي والعملي.

وأكدت الدراسة وجود تأثير للعوامل الاقتصادية على اتجاهات المبحوثين لا يمكن إغفاله للمهتمين بقضايا الشباب في المجتمع. وتبين من الدراسة أن قناعة المبحوثين بمدى قدرة التخصصات الدراسية التي يدرسونها على تأهيلهم للحصول على عمل قد أثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو العمل.

٥- دراسة صالح (٢٠٠٨) بعنوان: "اتجاهات طلاب جامعة صنعاء من الجنسين نحو الزواج المبكر".

بهدف معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة صنعاء، وفقاً لمتغير الجنس- محل الإقامة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة- الفرقة الدراسية للطالب، نحو الزواج المبكر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة ،من جميع طلبة المرحلة الأولى والرابعة، في جامعة صنعاء ذكوراً وإناثا (الكليات الإنسانية)، واستخدم الباحث كأداة لجمع البيانات:

أ - مقياس اتجاهات طلاب جامعة صنعاء من الجنسين نحو الزواج المبكر (إعداد الباحث).

ب - مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (إعداد/عبد العزيز الشخص، ١٩٨٨: ٢٦٢).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المستوى المنخفض ومجموعة المستوى المتوسط ،

ومجموعة المستوى المنخفض ومجموعة المستوى المرتفع ، ومجموعة المستوى المتوسط ومجموعة المستوى المرتفع، على المقياس الكلي للاتجاه.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفرقة الأولى ، ومجموعة الفرقة الرابعة، على المقياس الكلى للاتجاه.

٦- دراسة القطب ومعوض (٢٠٠٧) بعنوان: "مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي".

هدفت الدراسة الوقوف إلى مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين، كما هدفت الدراسة إلى وضع تصور لعلاج تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كاداه للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والمشكلات الأكاديمية.

٧- دراسة سليمان وأبو زريق (٢٠٠٧) بعنوان: "المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في السعودية".

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية خلال دراستهم في الكلية وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية بحجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن محور المشكلات الدراسية جاء في المرتبة الأولي، ثم المحور الدراسي، ثم المحور الاقتصادي، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٥%) بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وفقاً لمتغيري المستوي الدراسي والمعدل التراكمي.

٨- دراسة سعد (٢٠٠٧) بعنوان: "التعليم العالي والتحديث دراسة لاتجاهات جامعة الحديدة".

بهدف فحص دور التعليم، وخصوصاً التعليم العالي في غرس القيم والاتجاهات الحديثة، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة التعليم الجامعي متمثل في أحدى الجامعات اليمنية، وهي جامعة الحديدة، حيث تم اختيار عينة من كلياتها العشر بلغت ٢٠٠ طالباً وطالبة من الفئة العمرية (٢٠- ٣٠ سنة) منهم (١٢٤) ذكراً، و(٧٦) أنثى، وهذه العينة هي (جماعة الدراسة) وللمقارنة بين اتجاهات الطلبة الناتجة عن التعليم واتجاهات الآخرين تم أخذ عينة أخرى (جماعة المقارنة) مقدراها (١٠٠) فرداً من شباب وشابات المحافظة منهم (٧٢) ذكراً و(٢٨) أنثى، والذين لم يلتحقوا بالتعليم الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى

أن مشكلة ارتفاع المهور ما تزال من بين المشكلات التي يعاني منها الشباب.

٩- **دراسة الطويل (٢٠٠٦م) بعنوان: "اتجاهات الطلبة العرب في الجامعات الأمريكية نحو الدراسة والعمل والدخل".** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة العرب الدارسين في الجامعات الأمريكية نحو الدراسة، والعمل – الدخل، والمستقبل، والعوامل التي تؤثر عليها، لذلك تم استخدام أداة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على (٣) مجالات، وتم توزيعها على عينة مكونة من (٢٢٧) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة العرب الدارسين في الجامعات الأمريكية نحو المستقبل محايدة، فيما يوجد أثر لمتغير التخصص على الاتجاهات نحو الدراسة. ولم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير جهة الإنفاق على الاتجاهات نحو الدراسة والعمل والدخل، والمستقبل.

١٠- **دراسة الزهراني (٢٠٠٥) بعنوان المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسياً بكليات المعلمين.** بهدف التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسياً بكليات المعلمين (الرياض، الدمام، أبها، جدة، حائل)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣١٤) طالباً من الطلاب متدني التحصيل، تم اختيارهم بشكل قصدي، وطبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية ، وأظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعانى منها طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي تمثلت في المشكلات التعليمية، ثم تلتها المشكلات النفسية والتي تمثلت في القلق من المستقبل والتعيين عند التخرج، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة الجامعية، والضغط النفسي، والإرهاق، والشعور بالملل والضيق من الدراسة، ووجود مخاوف نوعية كثيرة وجاءت أخيراً المشكلات الاجتماعية والتي تمثلت في الانشغال بالعمل، وغلاء أسعار السكن، ووجود مشكلات أسرية، وضعف مستوى الدخل، والانشغال الزائد بمتابعة الفضائيات والانترنت.

١١- **دراسة منسي (٢٠٠٤) بعنوان: "المشكلات التي يعانى منها الطلاب متدني التحصيل فى كلية المعلمين بمحافظة الرس".** بهدف التعرف إلى المشكلات التي يعانى منها الطلاب متدني التحصيل فى كلية المعلمين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (٢٥١) طالباً اعتبروا متدني التحصيل الدراسي، طبق عليهم استبانه تشمل سبع مجالات هي الكلية، عضو هيئة التدريس، الأسرة، الاجتماعي، الصحي، النفسي، التوجيه والإرشاد الطلابي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تعانى منها عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقها ومكتبتها، وأساليب وطرائق التدريس، ونقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وأخرى بالمجال النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأسرى، وأن هذه المشكلات مختلفة في حدتها باختلاف مستوى تدنى

التحصيل.

١٢- دراسة الراشد (٢٠٠٣) بعنوان: "العوامل ذات العلاقة بتدني تحصيل طلاب ودراسي كليات المعلمين".

بهدف التعرف إلى العوامل ذات العلاقة بتدني تحصيل طلاب ودارسي كليات المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٥٢٢) طالباُ ودارساً من كليات معلمين (الرياض، والإحساء، وتبوك، وجيزان، وجدة) طبق عليهم استبانة العوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي ، وأظهرت النتائج أن العوامل التعليمية والتربوية الأكثر تأثيراً فى المعدل التراكمي هي: عدم قيام الكلية بالإرشاد الأكاديمي كما ينبغي بينما كانت أكثر العوامل تأثيراً هي: المسؤوليات الأسرية، وعدم توفر الجو المناسب في البيت للمذاكرة، وعدم توعية الأسرة للأبناء بمصلحتهم الشخصية، وكانت العوامل الاقتصادية والأسرية الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلى وجود فروق في جميع العوامل ترجع إلى المستوى الدراسي، ومستوى التحصيل، والكلية.

١٣- دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) بعنوان: "مشكلات طلبة الإمارات العربية المتحدة المتعلقة بالمستقبل الزواجي والأكاديمي".

بهدف التعرف إلى مشكلات طلبة الإمارات العربية المتحدة المتعلقة بالمستقبل الزواجي والأكاديمي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥١٥) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلاب (٦٢٤) طالباً أي ما نسبته ٢٥% من إجمالي العينة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم خمس مشكلات للمستقبل الأكاديمي لدى الطلاب هي: عدم توفر دراسات عليا بالجامعة، وعدم إتقان أساسيات اللغة الإنجليزية، وعدم إتقان مهارات الحاسب وعدم وجود هدف واضح للمستقبل ورفض الأهل السفر للخارج للدراسة، وكشفت الدراسة عن تطابق مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب من المستوى الدراسي الأول مع نظيرتها لدى الطلاب من المستوى الدراسي الثاني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سيبرمان للرتب ١،٠٠ كما أوضحت الدراسة تماثل مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب من الكليات العلمية مع نظيرتها من الكليات الأدبية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سيبرمان للرتب ٠,٩٤..

١٤- دراسة مشرف (٢٠٠٠) بعنوان: "مشكلات طلاب جامعة صنعاء".

بهدف التعرف إلى مشكلات طلاب جامعة صنعاء واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (٢٥٧) طالباً وطالبة فى السنتين الأولى والرابعة وفق التخصصات النظرية والعلمية، وأظهرت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يشكون من مشكلات بالمجال الإرشادي وهى في مقدمة المشكلات لديهم،

ثم يليها مشكلات في المجال الدراسي، ثم النفسي، والاجتماعي والأسرى وأن طلاب التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية، وبالتالي تنعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

١٥- دراسة حسن (١٩٩٩) بعنوان" قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات".

بهدف التعرف إلى طبيعة قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى: أنه لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية ، وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية، فضلاً عن ذلك يذكر الباحث إننا يمكن تسليط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل فيما يلي (ضغوط الحياة – أزمة السكن – ارتفاع الأسعار – غياب العدالة التوزيعية – قلة فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد).

١٦- دراسة الزبيري (١٩٩٨) بعنوان: "المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء فى الجمهورية اليمنية".

بهدف التعرف إلى المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (٢٠٢) طالباً وطالبة منهم (٩٩) طالباً، (١٠٣) طالبة من مختلف التخصصات العلمية والنظرية بجامعة صنعاء طبق عليهم قائمة المشكلات الدراسية، وباستخدام التحليل العاملي، واختبار" ت" أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الدراسية التي يعانى منها الطلبة هي: الخطة الدراسية والبرنامج الأكاديمي أو أساليب التدريس، وسوء التخطيط الجامعي، وضعف ثقة الطلبة بإمكاناتهم ، والخوف من المستقبل.

١٧- دراسة الختاتنه (١٩٩٦) بعنوان: "اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو الزواج الداخلي".

تهدف الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو ظاهرة الزواج من الأقارب، في ضوء عدد من المتغيرات كالروابط الأسرية والمشكلات الاجتماعية والتماسك الاجتماعي والعامل المادي والتغير الاجتماعي، ولأجل ذلك قمنا بأخذ عينة عرضيّة (غير احتمالية) من الطلبة الجامعيين في الجامعة الأردنية، اليرموك، العلوم والتكنولوجيا، مؤتة، وتتكون العينة من (٤٠٠٠) أربعة آلاف طالب وطالبة، وبعد توزيع الاستبيان تم استرجاع(٣٦١٨) وقد بينت الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة البحث في ضوء كافة المتغيرات مؤيدة لسلبية ظاهرة الزواج الداخلي، وقد جاءت اتجاهاتهم متأثرة بعوامل الجنس والسنة الدراسية والكلية ومكان الإقامة وتعليم الدين والدخل الشهري للعائلة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توافقت الدراسات السابقة من حيث الأهداف في دراسة المشكلات الزواجية في ضوء بعض المتغيرات مثل

دراسة(سعيد، ٢٠٠٨) و(رضا، ٢٠٠٨) و(الختاتنه، ١٩٩٦) و(سعد، ٢٠٠٧) .

واتفقت في دراسة المشكلات الأكاديمية مثل دراسة (بوبشيت،٢٠٠٨) و(القطب، ٢٠٠٧) و(منسي، ٢٠٠٤) و(الراشد، ٢٠٠٣) و(الزبيري، ١٩٩٨).

واهتمت بعض الدراسات بالجمع بين البعد الزواجي والبعد الأكاديمي مثل دراسة (حسن، ١٩٩٩) ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) ودراسة (الطويل، ٢٠٠٦) و(الزهراني، ٢٠٠٥).

واهتمت معظم الدراسات بدراسة المرحلة الجامعية ما عدا دراسة(أبو زريق، ٢٠٠٧) ودراسة (منسي، ٢٠٠٤) وجاءت العينة غالبا متشابهة.

جاءت متغيرات الدراسة متقاربة في بعض الدراسات حيث اهتمت بالجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمستوى الدراسي مثل دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) ودراسة (كبيش، ٢٠٠٩).

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى نتائج دقيقة في المجال الزواجي والأكاديمي في ضوء العوامل المختلفة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية مثل دراسة (منسي، ٢٠٠٤) ودراسة (مشرف، ٢٠٠٠) و(أبو زريق، ٢٠٠٧).

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كثير من الجوانب حيث درست نفس المشكلة إما بشكل متوافق مثل دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) و(القطب، ٢٠٠٧) و(الختاتنه، ١٩٩٦) أو بشكل جزئي شأن سائر الدراسات التي تناولت مفردة ما وشرعت في دراستها وذلك في ضوء بعض المتغيرات والتي لا تختلف أساسا من دراسة لأخرى .

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يلي:

درست طبيعة المشكلات في الجامعة الإسلامية كمجتمع دراسة للمرة الأولي، وهذا بدوره يلقي بظلاله على مشكلات ذات خصوصية في المجتمع الفلسطيني، جمعت بين البعد الزواجي البعد الأكاديمي شأن دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت من المراجع البحثية واستفادت في بناء أداة الدراسة.

طبيعة المشكلات الزواجية والأكاديمية

يتطلع الطلبة الجامعيون إلى المستقبل بنظرة ايجابية متفائلة تدفعهم إلى اختيار تخصصاتهم الأكاديمية، وتبدو ملامح المستقبل ترتسم أمام ناظريهم في جميع الأبعاد الاجتماعية والأكاديمية، وفي نفس اللحظة يعاني الطلبة من كل مجهول قادم لاسيما ما اتصل بالمستقبل الزواجي

والأكـاديمي، وهـذا بـدوره يـؤثر علـى التحصـيل الدراسـي وعلـى مسـيرة الطالـب الأكاديميـة والاجتماعية في أثناء دراسته الجامعية، باعتبارها مرحلة مليئة بالأحلام والتخطيط، فتبقى الأفكار تدور بصاحبها بين الصعوبات النفسية: كالخوف من تأخر سن الزواج، والخوف من الزواج، وترك الأسرة، وعدم وجود معلومات أو مهارات لتكوين الأسرة.

وفيما يلي يعرض الباحث لأهم المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة على النحو التالي:

مشكلات المستقبل الزواجي:

١. **الصعوبات النفسية:** وهي الصعوبات التي ترتبط بطابع الشخصية الإنسانية كالخوف من تأخر سن الزواج، والخوف من الزواج، وترك الأسرة إلى أسرة غريبة، وعدم وجود معلومات كافية عن شريك الحياة، وكذلك ما يرافق ذلك من خشية عدم الإنجاب، وأثر ذلك على حياة الأسرة واستقرارها، ولعل العلاج الأمثل لهذه المخاوف مرهون بضرورة إلزام الزوجين بحضور دورة الحياة الزوجية كشرط أساس لإتمام عقد الزواج لتوفير مهارات كافية لتكوين الأسرة والتغلب على حلها.

٢. **الصعوبات الاقتصادية**: وهي الصعوبات التي تهتم بالوضع المالي للفرد والأسرة، ويساور الطلبة في هذا المجال العديد من المخاوف منها: ما يتعلق بتوفر المال اللازم للمستقبل وارتفاع تكاليف الزواج، من مهر، وسكن، ونفقات، وفرصة عمل مناسبة توفر الاحتياجات المستقبلية لاستقرار الأسرة، ولعل العلاج لهذه المشكلة يكمن في ترتيب أولويات الطلبة كأن يبدأ بالدراسة، ثم فرصة العمل ثم الزواج.

٣. **الصعوبات الاجتماعية:** وهي مشكلات مرتبطة بالفرد ومحيطه الأسري وعلاقاته الشخصية مع الزملاء، فعادة ما يعيش الطلبة معاناة لمشكلات عديدة أبرزها ما يتعلق بلون التنشئة الاجتماعية من حيث التدخل في الحياة الزواجية، ونوع الرعاية السرية، وعدم الاعتماد على الذات في حرية اختيار شريك الحياة بإكراه الأهل على الزواج من شخص غير مرغوب، هذا كله في ظل غياب الاستعداد للحياة الأسرية المستقبلية، وهضم لأساليب التنشئة الاجتماعية، ولعل ذلك بسبب قلة المهارات الاجتماعية، ويكمن علاج هذه المشكلة في ضرورة خضوع الزوجين لدورات تدريبية على الحياة الزواجية، وأن تأخذ الأسرة دورها في تنمية الاستعداد الزواجي للأبناء المقبلين على الزواج، وأن تتحدث عن التجارب الناجحة للآخرين.

مشكلات المستقبل الأكاديمي:

وتعرف "مشكلات المستقبل الأكاديمي" بأنها: الصعوبات التي يدركها الطلبة باعتبارها معوقات

تحول دون التحاقهم بالدراسات العليا وهي على النحو التالي:

١. **الصعوبات الشخصية:**

وهي صعوبات عادة ما ترتبط بذات الطالب؛ حيث يساور الخوف الطلبة في كثير من الجوانب مثل قلة الخبرات باستخدام الحاسوب، ومهارة التحليل الإحصائي، ومهارة البحث العلمي، والبحث في المكتبة الجامعية، والشبكة العنكبوتية، وضعف اللغة الإنجليزية، وعدم وجود هدف واضح ومحدد للمستقبل، إضافة إلى النقص في مستلزمات العملية الدراسة من مال وخدمات وتجهيزات.

ولعلاج هذه المشكلة لابد من عقد لقاءات للطلبة مع عمادة الدراسات العليا وكلية التربية تحدد من خلالها احتياجاتهم، ومن ثم عقد دورات علمية للارتقاء بهم، والسعي لتوفير ما يلزم من تجهيزات عبر المانحين.

٢. **الصعوبات الاجتماعية:** وهي المشكلات التي ترتبط بواقع الطلبة اجتماعياً، سواء في الأسرة أو في الجامعة عبر العلاقات الشخصية مع المدرسين والطلبة والإدارة، وتتمثل في نوع وقفة الأهل مع الطلبة، سواء أكانت بالتشجيع على إكمال الدراسات العليا أم في السفر للخارج أم الإرشاد الأسري والأكاديمي، وبيان مقاصد وتحديات الدراسة الجامعية، ومدى قبولها اجتماعيا.

٣. **الصعوبات التنظيمية:** وهي الصعوبات التي ترافق فكرة الالتحاق بالجامعة لإكمال الدراسة، وما يواكبها من مشكلات كعدم وجود برامج للدراسات العليا بالجامعة أو إمكانية اجتياز السابقة للحصول على مقعد دراسي، وما إن كان من الممكن أن يوفق بين الدراسة وظروف العمل، أو بين رعاية الأسرة والدراسة للطالبات، ولعلاج هذه المشكلة يستلزم الأمر التواصل مع الطلبة والمؤسسات المجتمعية لتوفير تمويل للجامعة كي تتولى فتح برامج دراسية جديدة لاستيعاب عدد أكبر من الطلبة، كذلك أن تعقد الجامعة المسابقات بهدف استيعاب أفضل مستوى أكاديمي، كذلك تعقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة لوضعهم في صورة البرامج الدراسية، والتعرف من خلالهم على أهم المشكلات التي تواجههم، والعمل على حلها عبر الإرشاد الأكاديمي.

إجراءات الدراسة

تناولت مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع عينة استطلاعية من ٣٠ استبانة لحساب الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على ٢٤٠ فرداً كعينة وتم استرداد ٢٣٠ استبانة بنسبة ٨٠%.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

١- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	103	44.8
أنثى	127	55.2
المجموع	230	100.0

يبين جدول (١) أن ما نسبته (٤٤,٨%) من عينة الدراسية من الذكور و(٥٥,٢%) من الإناث يعزى ذلك إلى أن عدد الطلاب أقل من عدد الطالبات في الجامعة.

٢- توزيع أفراد العينة حسب الكلية:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية %
النظرية	132	57.4
العلمية	98	42.6
المجموع الكلي	230	100.0

يبين جدول (٢) أن ما نسبته (٥٧,٤%) من عينة الدراسة من الكليات النظرية، و (٤٢,٦%) من

الكليات العلمية، ويعزى ذلك الفرق إلى أن عدد الطلبة في الكليات النظرية أكثر منه من الكليات العملية.

٣- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
الأول الثاني	87	37.8
الثالث والرابع	143	62.2
المجموع الكلي	230	100.0

يبين جدول (٣) أن ما نسبته (٣٧,٨%) من عينة الدراسة في المستويين الأول والثاني، و(٦٢,٢%) في المستويين الثالث والرابع، ويعزى ذلك إلى أن تعاون الطلبة في المستويين الثالث والرابع كان أكبر من المستويين الأول والثاني.

٤- توزيع أفراد العينة حسب مستوي التحصيل الدراسي:

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب مستوي التحصيل الدراسي

مستوي التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
ممتاز	36	15.7
جيد جدا	133	57.8
جيد	61	26.5
المجموع الكلي	230	100.0

يتضح من جدول (٤) أن (١٥,٧%) عينة الدراسة مستوى تحصيلهم الدراسي ممتاز،(٥٧,٨%) مستوى التحصيل جيد جداً، وأن (٢٦,٥%) مستوى تحصيلهم الدراسي جيد، ويعزي ذلك إلى أن التوزيع الطبيعي لمستويات التحصيل الدراسي في الجامعة.

رابعاً: أداة الدراسة.

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم صياغة فقرات الاستبانة على النحو التالي:

- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من مجالين رئيسيين موزعين على (٤٥) فقرة .

- تم عرض الاستبانة على (٨) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية.
- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (٤٥) فقرة.
- استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي.

خامساً: صدق الاستبانة: قام الباحث بالتأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

١- صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (٨) من المتخصصين في التربية، واستجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢-صدق الاتساق الداخلي:Internal Validity : قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب:

أ- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات النفسية") والدرجة الكلية للمجال كما في جدول(٦).

جدول (٦) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات النفسية") والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	الخوف على حياة الأسرة في حالة نشوب حرب	0.517	**
2.	الخوف من تأخر سن الزواج	0.519	**
3.	قلة وجود معلومات ومهارات لتكوين أسرة مستقرة	0.604	**
4.	خشية الزواج دون معرفة طبيعة شريك الحياة	0.549	**
5.	الخوف من الفشل في الزواج	0.675	**
6.	الخوف من عدم الإنجاب	0.727	**
7.	الخوف من مشروع الزواج	0.489	**

8.	ترك الحياة الأسرية للانتقال للحياة الزوجية	0.425	**
9.	غياب البيئة الاجتماعية الآمنة لتكوين أسرة	0.617	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (α= ٠,٠١).

يوضح جدول (٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات النفسية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

ب - معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية) والدرجة الكلية للمجال كما في جدول (٧)

جدول (٧) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية) والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	ندرة توفر المال الذي يؤمن المستقبل	0.708	**
2.	ارتفاع تكاليف الزواج	0.760	**
3.	غياب التنسيق بين الدراسة ومستلزمات الزواج	0.430	**
4.	صعوبة توفير المسكن	0.620	**
5.	صعوبة الحصول على فرصة عمل	0.691	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (α= ٠,٠١).

يوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

ج- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال(مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمجال كما في جدول(٨):

جدول (٨) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال(مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	تحكم الأهل في الاختيار	0.547	**
2.	قلة الرعاية الاجتماعية لتكوين أسرة	0.682	**
3.	صعوبة زواج الخريج الجامعي	0.445	**
4.	الفشل في تربية الأولاد	0.471	**
5.	وجود أطفال غير أسوياء	0.370	**
6.	تدخل الأهل في حياة الزوجين	0.768	**
7.	قلة تفهم الزوج لطبيعة حياة زوجه	0.624	**
8.	غياب المهارات الاجتماعية للتوافق الأسري	0.307	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (α= ٠,٠١)

يوضح جدول (٨) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاجتماعية") والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α= ٠,٠١)، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

د- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الشخصية" والدرجة الكلية للمجال كما في جدول(٩)

جدول (٩) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الشخصية) والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	غموض الأهداف التي تتسق مع حاجات وتطلعات الطالب	0.521	**
2.	الضعف في أساسيات اللغة الإنجليزية	0.567	**
3.	قلة إتقان مهارات الحاسب الآلي	0.723	**

4.	افتقار الخبرة للبحث في المكتبة الجامعية	0.693	**
5.	قلة الخبرة ببرامج التحليل الإحصائي	0.582	**
6.	محدودية الخبرة للبحث في شبكة الانترنت	0.755	**
7.	قلة الوقت المناسب للتفرغ للبحث العلمي	0.349	**
8.	صعوبة توفير المال اللازم لتأمين الدراسات العليا	0.357	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (α= ٠,٠١).

يوضح جدول (٩) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الشخصية") والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١) وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

هـ معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمجال كما في جدول (١٠)

جدول (١٠) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	قلة تشجيع الأهل للدراسات العليا	0.543	**
2.	رفض الأهل السفر للخارج بهدف الدراسة	0.634	**
3.	قلة خدمات الإرشاد النفسي لتنمية وعي الطالب باستعداداته وقدراته ومهاراته.	0.720	**
4.	قلة خدمات الإرشاد المهني لتنمية وعي الطالب بمجالات الدراسة والعمل.	0.682	**
5.	غموض الأهداف التي تتسق مع حاجات ورغبات الأهل	0.741	**
6.	غموض الأهداف التي تتسق ومتطلبات سوق	0.636	**

	العمل		

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة (α= ٠,٠١)

يوضح جدول (١٠) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية") والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١) وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

و- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية") والدرجة الكلية كما في جدول(١١):

جدول (١١) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية") والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	محدودية توافر مقاعد للدراسات العليا بالجامعة	0.465	**
2.	صعوبة الدراسة في برامج الدراسات العليا	0.645	**
3.	حاجة الدراسات العليا للتفرغ للبحث العلمي	0.524	**
4.	محدودية الخدمة للبحث في شبكة الانترنت	0.581	**
5.	ارتفاع تكاليف الدراسات العليا	0.629	**
6.	صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة وطبيعة العمل	0.645	**
7.	صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ومتطلبات الأسرة	0.638	**
8.	غموض الأهداف التي تتسق مع قدرات وإمكانات الطالب	0.665	**
9.	صعوبة توفير قبول للدراسات العليا	0.641	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة α= ٠,٠١.

يوضح جدول (١١) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية") والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١) وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

٣- الصدق البنائي Structure Validity:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وكذلك درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (١٢).

جدول (١٢) معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	مجال مشكلات المستقبل	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	الزواجي" الصعوبات النفسية"	0.631	**
2.	الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"	0.569	**
3.	الزواجي" الصعوبات الاجتماعية"	0.655	**
4.	الأكاديمي "الصعوبات الشخصية"	0.716	**
5.	الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية"	0.753	**
6.	الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية"	0.769	**

**حدود الدلالة الإحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١= α.

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معامل الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوي معنوية (α= ٠,٠١)وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

سابعاً: ثبات الاستبانه Reliability:

تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، تبين أن معامل ثبات المجالات التي تكونت منها الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما جعل الباحث يطمئن إلى تطبيقها. وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (١٣).

جدول (١٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	مجال مشكلات المستقبل	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
1-	الزواجي" الصعوبات النفسية"	0.733	0.856
2-	الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"	0.630	0.794

3-	الزواجي" الصعوبات الاجتماعية"	0.626	0.791
4-	الأكاديمي "الصعوبات الشخصية"	0.711	0.843
5-	الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية"	0.781	0.884
6-	الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية"	0.762	0.873
7-	جميع مجالات الاستبانة	0.883	0.939

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (١٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠,٦٢٦)، (٠,٧٨١) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (٠,٨٨٣). وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠,٧٩١)، (٠,٨٨٤) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة كانت (٠,٩٣٩) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون :Spearman Brownمعامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (١٤).

جدول (١٤) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	مجال مشكلات المستقبل	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	الزواجي" الصعوبات النفسية"	0.670	0.804
2.	الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"	0.508	0.680
3.	الزواجي" الصعوبات الاجتماعية"	0.598	0.748
4.	الأكاديمي "الصعوبات الشخصية"	0.615	0.761
5.	الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية"	0.562	0.720

6.	الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية"	0.761	0.866
	جميع مجالات الاستبانة	0.879	0.935

واضح من النتائج الموضحة في جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيًا. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثامناً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package (SPSS) for the Social Sciences

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

استخدم الباحث اختبار كولمجوروف-سمرنوف Kolmogorov-Smirnov (K-S) Testلاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (١٥).

جدول (١٥) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	مجال مشكلات المستقبل	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	الزواجي" الصعوبات النفسية"	0.967
2.	الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"	0.728
3.	الزواجي" الصعوبات الاجتماعية"	0.864
4.	الأكاديمي "الصعوبات الشخصية"	0.982
5.	الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية"	0.260
6.	الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية"	0.658
7.	**جميع فقرات الاستبانة**	0.921

يتضح من الجدول (١٥) أن القيمة الاحتمالية (Sig.)لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي وبذلك سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا المجال .

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، وتفيد الباحث في وصف عينة الدراسة المبحوثة. ولقد استخدمها الباحث في الإجابة على السؤال الأول .

٢- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة

٤- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة، وهي 3 . ولقد استخدمه الباحث للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

٥- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات.

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOAV) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

إجابة السؤال الأول: ما أكثر مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي شيوعاً لدى كل من الطلاب والطالبات بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم أنفسهم؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة كما في جدول(١٦)

جدول (١٦) يبين المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة

البند	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
جميع فقرات الاستبانة	3.50	69.97	0.51	14.94	*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (١٦) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط

الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

التحليل الوصفي لمجالات الاستبانة.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال بأبعاده	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب العام
	مشكلات المستقبل الزواجي						
١	الصعوبات النفسية	3.34	66.88	0.69	7.60	*0.000	5
٢	الصعوبات الاقتصادية	4.01	80.10	0.73	20.88	*0.000	1
٣	الصعوبات الاجتماعية	3.11	62.25	0.79	2.16	*0.016	6
	مشكلات المستقبل الزواجي	3.41	68.20	0.58	10.75	*0.000	
	مشكلات المستقبل الأكاديمي						
١	"الصعوبات الشخصية"	3.44	68.79	0.65	10.19	*0.000	4
٢	الصعوبات الاجتماعية	3.61	72.25	0.74	12.48	*0.000	3
٣	الصعوبات التنظيمية	3.69	73.81	0.64	16.27	*0.000	2
	مشكلات المستقبل الأكاديمي	3.58	71.66	0.56	15.81	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) أن بعد " الصعوبات الاقتصادية" في مجال مشكلات المستقبل الزواجي قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (٨٠,١٠%) ويعزو الباحث ذلك إلى الحالة الاقتصادية السائدة في قطاع غزة، حيث الحصار والبطالة والفقر، وهذا بدوره انعكس على

الطلبة فبدا التخوف على المستقبل الزواجي، إذ لا يوجد ما يشير إلى سهولة الشروع في الزواج مما يجعل المشكلة قائمة لاسيما في ظل الحصار.

وحصل بعد " الصعوبات الاجتماعية" في مجال مشكلات المستقبل الزواجي) على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (٦٢,٢٥%) ويعزو الباحث ذلك إلى ثبات العادات والتقاليد كثقافة مجتمع، إضافة إلى معرفتها ووزنها فيه من المرونة بمكان بحيث تتعارض من الواقع الاقتصادي، وهي في مقدور الناس ولا يمكن أن يجعلوا منها مشكلة أمام ما يعتري المجتمع مشكلات خارجية هي أكبر من إمكانات الناس كالحصار والحرب وغيرها.

وحصل بعد"الصعوبات التنظيمية" في مجال مشكلات المستقبل الأكاديمي على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (٧٣,٨١%) ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة برامج الدراسات العليا فهي محدودة وليس من السهل تحصيل قبول فيها، إضافة إلى أنها بحاجة إلى تفرغ وتوفيق بين العمل أو المنزل وبين الدراسة وهي أيضاً بحاجة إلى جهد للتغلب على درجة الصعوبة.

وحصل بعد "الصعوبات الشخصية" في مجال مشكلات المستقبل الأكاديمي على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (68.79%) ويعزو الباحث ذلك إلى صعوبة الدراسات العليا ومما يوافق ذلك من حالة من الشعور بعدم القدرة خاصة إذا لم تكن الأهداف واضحة أو قلت الخبرة أو افتقد للمهارة البحثية أو قلت الإمكانات المتاحة.

وقد تم تقسيم السؤال الأول " ما أكثر مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي شيوعاً لدى كل من الطلاب والطالبات بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم أنفسهم؟" إلى عدة أقسام فرعية كما يلي:-

أولاً: مجال " مشكلات المستقبل الزواجي" المجال الفرعي الأول: الصعوبات النفسية:

لذلك تم تحليل فقرات مجال " الصعوبات النفسية " باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك ويتضح ذلك من جدول(١٨).

جدول (١٨) يبين المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات النفسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	الخوف على حياة الأسرة في حالة نشوب حرب	3.71	74.17	1.27	8.44	*0.000	2
٢	الخوف من تأخر سن الزواج	3.46	69.13	1.17	5.92	*0.000	3
٣	قلة وجود معلومات ومهارات لتكوين أسرة مستقرة	3.30	66.09	1.17	3.95	*0.000	5
٤	خشية الزواج دون معرفة طبيعة شريك الحياة	3.83	76.52	1.05	11.97	*0.000	1
٥	الخوف من الفشل في الزواج	3.17	63.30	1.28	1.95	*0.026	6
٦	الخوف من عدم الإنجاب	3.13	62.70	1.25	1.64	0.051	8
٧	الخوف من مشروع الزواج	3.14	62.87	1.19	1.83	*0.034	7
٨	ترك الحياة الأسرية للانتقال للحياة الزوجية	3.03	60.61	1.21	0.38	0.352	9
٩	غياب البيئة الاجتماعية الآمنة لتكوين أسرة	3.33	66.52	1.30	3.80	*0.000	4

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (١٨) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة

الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " خشية الزواج دون معرفة طبيعة شريك الحياة " يساوي (3.83) (الدرجة الكلية من ٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٧٦,٥٢%) قيمة اختبار(T تساوي (11.97) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي (٣)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى نمط العلاقات الاجتماعية إذ لا يتاح التداخل والاختلاط فيما بين الشباب والفتيات لمعرفة طبيعة شريك الحياة فيسود الخوف من المستقبل الزواجي.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " ترك الحياة الأسرية للانتقال للحياة الزوجية " يساوي (٣,٠٣) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(٦٠,٦١) %، قيمة اختبار T تساوي 0.38)) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.352) لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة)، ويعزو الباحث ذلك إلى الرغبة في الزواج إضافة إلى أن عادة ما يكون مبنياً على علاقات قرابة أو جوار وهذا يجعله مصدر سعادة لبناء أسرة والاقتران بشريك العمر وإنجاب أطفال والاستقلالية التامة استجابة للفطرة.

المجال الفرعي الثاني: مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"

لذلك تم تحليل فقرات مجال "" باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك.

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الاقتصادية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	ندرة توفر المال الذي يؤمن المستقبل	4.23	84.70	1.02	18.32	*0.000	1
٢	ارتفاع تكاليف الزواج	3.95	78.96	1.01	14.18	*0.000	4
٣	غياب التنسيق بين الدراسة ومستلزمات الزواج	3.73	74.52	1.11	9.96	*0.000	5
٤	صعوبة توفير المسكن	4.10	81.91	1.01	16.51	*0.000	2
٥	صعوبة الحصول على فرصة عمل	4.02	80.43	0.99	15.71	*0.000	3

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (١٩) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " ندرة توفر المال الذي يؤمن المستقبل " يساوي (٤,٢٣) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(٨٤,٧٠) %، قيمة اختبار Tتساوي (18.32) وأن القيمة الاحتمالية (. (Sigتساوي (٠,٠٠٠) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي

٣ ، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

ويعزو الباحث ذلك إلى الحالة الاقتصادية السيئة الناتجة عن الحصار إذ يصعب توفير المال اللازم للشروع في برنامج الزواج وتأمين احتياجاته من مستلزمات.

(- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " غياب التنسيق بين الدراسة ومستلزمات الزواج " يساوي (٣,٧٣) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 74.52، قيمة اختبار Tتساوي (9.96)وأن القيمة الاحتمالية). (Sigتساوي ٠,٠٠٠ لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤0.05)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ ، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزو الباحث إلى طبيعة كل من برنامج الدراسة وبرنامج الزواج فكل منها يحتاج إلى تفرغ وإمكانات وغالباً ما تكون الدراسة على حساب الحياة الأسرية أو الزوجية والعكس بالعكس.

المجال الفرعي الثالث: مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاجتماعية"

لذلك تم تحليل فقرات مجال "" باستخدام اختبار Tلمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك.

جدول (٢٠) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	تحكم الأهل في الاختيار	3.14	62.78	1.37	1.54	0.062	5
٢	قلة الرعاية الاجتماعية لتكوين أسرة	3.05	60.96	1.17	0.62	0.268	6
٣	صعوبة زواج الخريج الجامعي	3.18	63.65	1.32	2.11	*0.018	4
٤	الفشل في تربية الأولاد	2.63	52.52	1.17	-4.83	*0.000	8
٥	وجود أطفال غير	2.86	57.22	1.12	-	*0.031	7

	أسوياء			1.88			
٦	تـدخل الأهـل فـي حيـاة الزوجين	3.24	64.87	1.38	2.68	*0.004	3
٧	قلـة تفهم الـزوج لطبيعـة حياة زوجه	3.44	68.78	1.19	5.61	*0.000	1
	غيـــاب المهـــارات الاجتماعيـــة للتوافـــق الأسري	3.36	67.22	1.16	4.73	*0.000	2

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة " قلة تفهم الزوج لطبيعة حياة زوجه " يساوي 3.36أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 67.22)، قيمة اختبار Tتساوي (4.73)وأن القيمة الاحتمالية (. Sig) تساوي (٠,٠٠٠) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

بغياب برامج التوعية المجتمعية والإرشاد الأسري الذي من شأنه أن يقلص الفجوة بين الزوجين، وأن يجعلهما أكثر تفاهماً وتواصلاً وبالتالي تسود الرحمة والمودة ويكون الزوج مطلعاً بدوره المسئول ومتفهماً لطبيعة الحياة الزوجية وظروفها اليومية بشكل أفضل.

)- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " وجود أطفال غير أسوياء " يساوي (٢,٨٦) أي أن المتوسط

الحسابي النسبي(% 57.22، قيمة اختبار Tتساوي (1.88)-وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.031)لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد نقص عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ ، وهذا يعني أن هناك معارضة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

ويعزو الباحث ذلك إلى الثقافة الدينية المجتمعية السائدة حيث يتجه الناس إلى الاغتراب في النسل، والبعد عن زواج الأقارب، ولعل هذه السمة بادية على المتعلمين بشكل أقوى، ولا تقبل الفتاة الزواج إلا ممن هو في مكانتها العلمية أو أعلى، إضافة إلى التقدم العلمي في مجال الرعاية الصحية أيضاً لا يوجد في مجتمعنا ما يشبه الظاهرة من الولاءات غير السوية التي تستدعي القلق ابتدءا.

ثانياً: مجال " مشكلات المستقبل الأكاديمي

المجال الفرعي : مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الشخصية":

تم تحليل فقرات مجال "" باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك ويتضح ذلك من جدول(٢١).

جدول (٢١) يبين المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الشخصية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	غموض الأهداف التي تتسق مع حاجات وتطلعات الطالب	3.71	74.26	1.05	10.29	*0.000	3
٢	الضعف في أساسيات اللغة الإنجليزية	3.41	68.17	1.21	5.10	*0.000	5
٣	قلة إتقان مهارات الحاسب الآلي	3.00	59.91	1.25	-0.05	0.479	8
٤	افتقار الخبرة للبحث في المكتبة الجامعية	3.15	62.96	1.11	2.02	*0.022	6

٥	قلة الخبرة ببرامج التحليل الإحصائي	3.45	68.96	1.13	6.03	*0.000	4
٦	محدودية الخبرة للبحث في شبكة الانترنت	3.03	60.70	1.27	0.42	0.339	7
٧	قلة الوقت المناسب للتفرغ للبحث العلمي	3.72	74.43	1.06	10.31	*0.000	2
٨	صعوبة توفير المال اللازم لتأمين الدراسات العليا	4.05	80.96	1.10	14.46	*0.000	1

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (٢١) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " صعوبة توفير المال اللازم لتأمين الدراسات العليا " يساوي (4.05)أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 80.96)، قيمة اختبار Tتساوي (14.46)وأن القيمة الاحتمالية (. (Sigتساوي لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه(الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ ، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة . .

ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع تكاليف الدراسات العليا في ظل ندرة توافر المنح الدراسية أيضاً تدنى مستوى الدخل والفقر المدقع الذي حل بالناس في ظل الحصار الاقتصادي والسياسي.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " قلة إتقان مهارات الحاسب الآلي " يساوي 3.00٠ (أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 60.70)، قيمة اختبار Tتساوي (0.42)وأن القيمة الاحتمالية (.Sig

تساوي (0.479)لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة

(يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي (٣)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة تقريباً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى عزوف الشباب عن البرامج والدورات التدريبية، إضافة إلى اعتمادهم على الآخرين في البحث عن المعلومات أو كتابة وإعداد البحوث الدراسية، وقد تكون ذلك بسبب الإهمال، وقد يكون بسبب عدم اقتناء جهاز الحاسوب، وقد يكون بسبب وجود مصادر للبحث والكتابة.

المجال الفرعي الثاني: مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات الاجتماعية":

تم تحليل فقرات المجال باستخدام اختبار Tلمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك ويتضح ذلك من جدول(٢٢).

جدول (٢٢) يبين المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الاجتماعية

	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	قلة تشجيع الأهل للدراسات العليا	3.27	65.30	1.33	3.02	*0.001	6
٢	رفض الأهل السفر للخارج بهدف الدراسة	3.67	73.48	1.18	8.67	*0.000	4
٣	قلة خدمات الإرشاد النفسي لتنمية وعي الطالب باستعداداته وقدراته ومهاراته.	3.70	74.00	1.07	9.88	*0.000	2
٤	قلة خدمات الإرشاد المهني لتنمية وعي الطالب بمجالات الدراسة والعمل.	3.77	75.39	1.06	10.98	*0.000	1
٥	غموض الأهداف التي تتسق مع حاجات ورغبات الأهل	3.57	71.39	1.10	7.83	*0.000	5
٦	غموض الأهداف التي تتسق ومتطلبات سوق العمل	3.70	73.91	1.07	9.89	*0.000	3

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (٢٢) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط

الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " قلة خدمات الإرشاد المهني لتنمية وعي الطالب بمجالات الدراسة والعمل " يساوي) (3.77) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(75.39%)، قيمة اختبار(T تساوي (10.98)وأن القيمة الاحتمالية (. (Sigتساوي ٠,٠٠٠ لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعة لا توفر برامج الإرشاد النفسي والتي تبين للطالب قدراته وإمكانياته ومدى ثقته بنفسه ومن ثم يشرع في الاختيار لنوع الاختصاص لضمان الدراسة بجدية، واهتمام بمنح في برامجه الدراسية..

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " قلة تشجيع الأهل للدراسات العليا " يساوي (٣,٢٧) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 65.30) ، قيمة اختبار Tتساوي (3.02)وأن القيمة الاحتمالية (. (Sigتساوي (٠,٠٠١) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ ، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزو الباحث ذلك أن الأهل إلى حد ما يشجعون أبنائهم على الدراسات العليا، وذلك حسب استجابة أفراد العينة، وهذه الفقرة جاءت في المرتبة الأخيرة.

المجال الفرعي الثالث:

مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية":

تم تحليل فقرات مجال باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة (التردد) وهي ٣ أم اختلفت عن ذلك ويتضح ذلك من جدول(٢٣).

جدول (٢٣) يبين المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الصعوبات التنظيمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
١	محدودية توافر مقاعد للدراسات العليا بالجامعة	3.40	68.09	1.22	5.04	*0.000	8
٢	صعوبة الدراسة في برامج الدراسات العليا	3.46	69.22	1.13	6.18	*0.000	7
٣	حاجة الدراسات العليا للتفرغ للبحث العلمي	3.83	76.70	0.99	12.75	*0.000	3
٤	محدودية الخدمة للبحث في شبكة الانترنت	3.23	64.61	1.20	2.92	*0.002	9
٥	ارتفاع تكاليف الدراسات العليا	4.20	84.09	1.01	18.17	*0.000	1
٦	صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة وطبيعة العمل	3.92	78.43	0.95	14.65	*0.000	2
٧	صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ومتطلبات الأسرة	3.83	76.70	1.00	12.64	*0.000	3
٨	غموض الأهداف التي تتسق مع قدرات وإمكانات الطالب	3.72	74.35	1.02	10.66	*0.000	5
٩	صعوبة توفير قبول للدراسات العليا	3.60	72.09	1.12	8.22	*0.000	6

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين جدول (٢٣) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (٣,٥٠) وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (٦٩,٩٧%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (٦٠%) (درجة الاستجابة المتوسطة "التردد") وأن وقيمة اختبار T يساوي ١٤,٩٤ وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) أي أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " ارتفاع تكاليف الدراسات العليا " يساوي (٤,٢٠٩) أي أن المتوسط الحسابي النسبي(% 84.09)، قيمة اختبار Tتساوي (18.17)وأن القيمة الاحتمالية . (Sigتساوي(٠,٠٠٠) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

ويعزو الباحث ذلك إلى الحياة الاقتصادية الصعبة في القطاع ومحدودية الدخل وفرص العمل والفقر والحصار ثم ارتفاع تكاليف الدراسات العليا لتصل إلى مبلغ لا يطيقه الطلبة .

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " محدودية الخدمة للبحث في شبكة الانترنت " يساوي (٣,٢٣) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٦٤,٦١) %، قيمة اختبار Tتساوي (٢,٩٢) وأن القيمة الاحتمالية (. Sig تساوي (٠,٠٠٢) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي ٣ وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .ويعزو الباحث ذلك إلى غياب الدورات المتخصصة إضافة إلى عدم وجود الدافعية والممارسة لدى الطلبة

إجابة السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية،المستوى الدراسي، مستوي التحصيل الدراسي)؟

ويتفرع من هذه الفرضية كلاً من الفرضيات الفرعية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير الجنس.

لذلك تم استخدام اختبار T في حالة العينتين المستقلتين في هذه الحالة وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (٢٤).

جدول (٢٤): اختبار T لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
مشكلات المستقبل الزواجي						
الصعوبات النفسية	**ذكر**	103	3.13	0.68	-4.44	*0.000
	أنثى	127	3.52	0.64		
الصعوبات الاقتصادية	**ذكر**	103	4.12	0.72	2.25	*0.013
	أنثى	127	3.91	0.73		
الصعوبات الاجتماعية"	**ذكر**	103	2.90	0.72	-3.75	*0.000
	أنثى	127	3.28	0.80		
مشكلات المستقبل						
الصعوبات الشخصية	**ذكر**	103	3.36	0.64	-1.71	*0.044
	أنثى	127	3.51	0.66		
الصعوبات الاجتماعية	**ذكر**	103	3.46	0.76	-2.85	*0.002

		0.71	3.74	127	**أنثى**	
*0.000	-3.92	0.63	3.51	103	**ذكر**	الصعوبات التنظيمية
		0.62	3.84	127	**أنثى**	
*0.000	-3.83	0.48	3.36	103	**ذكر**	**جميع المجالات**
		0.50	3.61	127	**أنثى**	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٢٢٨) ومستوى معنوية ٠,٠٥ تساوي ١,٩٧

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

من النتائج السابقة الموضحة في جدول (٢٤) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار Tأقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الحالات وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى للجنس، والفرق لصالح الإناث وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة. والفرق لصالح الذكور في مجال واحد فقط هو " الصعوبات الاقتصادية في حالة مشكلات المستقبل الزواجي" ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الختاتنة (١٩٩٦م)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى ما ينتظر الذكور من مسئوليات وتبعات اقتصادية تجاه الأسرة فهم من يكلف بتوفير ما يلزم من أموال سواء لبناء الأسرة وما يتعلق بها من أعباء وهم من يتولى الإنفاق على التعليم الجامعي في كل مستوياته بخلاف الإناث اللواتي عادة ما يستفدن من كفالة ورعاية الأهل والأزواج؛ ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الإناث حيث هن من يعايشن الظروف السائدة في شتى المجالات فيبدين أكثر شعورا بالصعوبات النفسية بحكم تركيبتهن الأنثوية وكذلك ليس للإناث نفس الحظوة قياسا على الذكور من الناحية الاجتماعية ناهيك عن مدى استعدادهم للدراسة ومعاناتها ومتطلباتها وانشغالهن في الأسرة وما يتعلق بالموازنة بين حق الأسرة، وحق الدراسة إضافة إلى أن البرامج الأكاديمية بحاجة إلى إجراءات ومتابعة، وقلما يتوافر للإناث العون على ذلك سواء من داخلهن أو من غيرهن.

- الفرضية الثانية:

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير الكلية

لذلك تم استخدام اختبار T في حالة العينتين المستقلتين في هذه الحالة وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٢٥).

جدول رقم (٢٥): اختبار T لمتغير الكلية

المجال الأول: مشكلات المستقبل الزواجي	**الكلية**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
الصعوبات النفسية	النظرية	132	3.32	0.73	-0.55	0.291
	العلمية	98	3.37	0.63		
الصعوبات الاقتصادية	النظرية	132	4.00	0.76	-0.02	0.494
	العلمية	98	4.01	0.69		
الصعوبات الاجتماعية	النظرية	132	3.03	0.78	-1.76	*0.040
	العلمية	98	3.22	0.79		
المجال الثاني: مشكلات المستقبل الأكاديمي						
الصعوبات الشخصية	النظرية	132	3.53	0.61	2.49	*0.007
	العلمية	98	3.32	0.69		
الصعوبات الاجتماعية	النظرية	132	3.65	0.71	0.84	0.202
	العلمية	98	3.56	0.79		
الصعوبات التنظيمية	النظرية	132	3.74	0.64	1.40	0.081
	العلمية	98	3.62	0.65		
جميع المجالات	النظرية	132	3.51	0.50	0.45	0.327
	العلمية	98	3.48	0.52		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (٢٢٨) ومستوى معنوية ٠,٠٥ تساوي ١,٩٧

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

من النتائج السابقة الموضحة في جدول رقم (٢٥) يمكن استنتاج ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار T أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل من مجالات مشكلات المستقبل الزواجي (الصعوبات النفسية، الصعوبات الاقتصادية) ، مشكلات المستقبل الأكاديمي (الصعوبات الاجتماعية والصعوبات التنظيمية) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى إلى الكلية لتلك المجالات وتتفق بذلك مع نتائج دراسة (كبيش،٢٠٠٩م).

- أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار T أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لكل من مجالات الصعوبات الاجتماعية في حالة مشكلات المستقبل الزواجي ولصالح الكليات العلمية. وكذلك لمجال الصعوبات الشخصية في حالة مشكلات المستقبل الأكاديمي ولصالح الكليات النظرية ويتفق ذلك مع نتائج دارسة (صالح،٢٠٠٨.) إذ لربما كانت الكليات العلمية تتطلب جهدا أكبر من حيث الوقت والإمكانات وهذا بدوره يعود على الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة لاسيما في الكليات العلمية ذات الكلفة المادية العالية والجهد الكبير؛ ويعزو الباحث ذلك إلى ما يعترض الطلبة في الكليات النظرية من خوف شديد إزاء ما يراودهم من ضآلة فرص العمل المتاحة قياسا على الكليات العملية مما يؤدي إلى قلق مبكر إزاء المستقبل المهني خوفا من البطالة، وعدم الحصول على فرصة عمل تفي بمتطلبات الأسرة، وإكمال الدراسة الجامعية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (صالح،٢٠٠٨م) و نتائج دراسة (مشرف ٢٠٠٠م).

- الفرضية الثالثة:

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

لذلك تم استخدام اختبار T في حالة العينتين المستقلتين في هذه الحالة وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٢٦).

جدول (٢٦): اختبار T لمتغير المستوى الدراسي

المجال الأول: مشكلات المستقبل الزواجي	**المستوى الدراسي**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
الصعوبات النفسية	الأول الثاني	87	3.35	0.63	0.04	0.485
	الثالث والرابع	143	3.34	0.72		
الصعوبات الاقتصادية	الأول الثاني	87	3.93	0.80	-1.20	0.115
	الثالث والرابع	143	4.05	0.68		
الصعوبات الاجتماعية	الأول الثاني	87	3.05	0.86	-0.91	0.182
	الثالث والرابع	143	3.15	0.74		
المجال الثاني: مشكلات المستقبل الأكاديمي						
الصعوبات الشخصية	الأول الثاني	87	3.46	0.69	0.41	0.339
	الثالث والرابع	143	3.43	0.64		
الصعوبات الاجتماعية	الأول الثاني	87	3.58	0.76	-0.51	0.307
	الثالث والرابع	143	3.63	0.74		
الصعوبات التنظيمية	الأول الثاني	87	3.74	0.68	0.93	0.178
	الثالث والرابع	143	3.66	0.62		
جميع المجالات	الأول الثاني	87	3.49	0.52	-0.20	0.420
	الثالث والرابع	143	3.50	0.50		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (228) ومستوى معنوية ٠,٠٥ تساوي ١,٩٧

من النتائج السابقة الموضحة في جدول رقم (٢٦) يمكن استنتاج ما يلي:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار Tأكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الحالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات حول

مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى إلى المستوى الدراسي، وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة، ويعزو الباحث ذلك في الجانب الزواجي إلى ارتفاع العمر عند الزواج لاسيما طلبة الجامعة فلم يعد الطلبة قلقين على المستقبل الزواجي أثناء الدراسة الجامعية، إذ أن الفرصة قادمة بعد التخرج، والحصول على فرصة عمل مناسبة، وهذا مفاده إلى أن ثقافة المجتمع نحو الزواج بدت في مرحلة عمرية متقدمة قياسا على من سواهم من غير طلبة الدراسات العليا ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الزهراني،٢٠٠٥م).ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الحالة الفلسطينية بشكل عام من حيث معاناتهم بالمشكلات تجاه المستقبل الأكاديمي باعتبار أن الأسرة الواحدة تعيش الحالة كاملة فمنها من هو في المستوى الأول والثاني أو الثالث والرابع، وبذلك تبدو المشكلة أكثر وضوحاً ويتفق ذلك مع نتائج دراسة صالح(٢٠٠٨م).

- الفرضية الرابعة:

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

لذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance, ANOVA) في هذه الحالة وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٢٧).

جدول (٢٧)يبين اختبار تحليل التباين لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

المجال: مشكلات المستقبل الزواجي	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة "F"**	**مستوى الدلالة**
الصعوبات النفسية"	بين المجموعات	1.286	2	0.643	1.367	0.257
	داخل المجموعات	106.738	227	0.470		
	المجموع	108.023	229			
الصعوبات الاقتصادية"	بين المجموعات	5.110	2	2.555	4.959	*0.008
	داخل المجموعات	116.964	227	0.515		

	المجموع	122.074	229			
الصعوبات الاجتماعية"	بين المجموعات	3.616	2	1.808	2.955	0.054
	داخل المجموعات	138.895	227	0.612		
	المجموع	142.511	229			
المجال الثاني: مشكلات المستقبل الأكاديمي						
الصعوبات الشخصية	بين المجموعات	1.227	2	0.614	1.438	0.240
	داخل المجموعات	96.858	227	0.427		
	المجموع	98.085	229			
الصعوبات الاجتماعية	بين المجموعات	2.127	2	1.064	1.936	0.147
	داخل المجموعات	124.721	227	0.549		
	المجموع	126.848	229			
الصعوبات التنظيمية	بين المجموعات	3.147	2	1.574	3.896	*0.022
	داخل المجموعات	91.675	227	0.404		
	المجموع	94.822	229			
جميع المجالات	بين المجموعات	1.925	2	0.962	3.854	*0.023
	داخل المجموعات	56.683	227	0.250		
	المجموع	58.608	229			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (٢،٢٢٧) ومستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي٣,٠٣٦

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

من النتائج السابقة الموضحة في جدول (٢٧) يمكن استنتاج ما يلي:

- أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجالين (مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية") و (مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية") وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير مستوى التحصيل الدراسي وذلك لتلك المجالات .

- أما بالنسبة إلى باقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig)المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزي لمتغير مستوى التحصيل الدراسي في تلك المجالات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (زريق،٢٠٠٧م)،ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الحالة التي يعيشها الطلبة في معايشتهم للمشكلات ذات البعد الزواجي والأكاديمي في أبعادها المختلفة سواء النفسية أو الاجتماعية أو الشخصية مما يجعلهم على درجة عالة من الشعور بتلك المشكلات ذات العلاقة بالأبعاد السابقة.

جدول (٢٨)يبين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

المجال	مستوى التحصيل الدراسي		الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية"	ممتاز	جيد جدا	-0.39	*0.018
		جيد	-0.16	0.560
	جيد جدا	جيد	0.22	0.135
مشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية"	ممتاز	جيد جدا	-0.21	0.227
		جيد	0.05	0.942
	جيد جدا	جيد	0.25	*0.039
جميع المجالات	ممتاز	جيد جدا	-0.16	0.226
		جيد	0.03	0.948
	جيد جدا	جيد	0.20	*0.041

بالنسبة لمجالي "مشكلات المستقبل الزواجي" الصعوبات الاقتصادية" ومشكلات المستقبل الأكاديمي "الصعوبات التنظيمية" تبين أن الفرق لصالح عينة الدراسة ذوي التحصيل الدراسي "جيد

جدا، ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة نسبة الطلبة الحاصلين على معدل جيد جدا قياسا على الطلبة الحاصلين على معدل جيد أو امتياز إضافة إلى أنهم أكثر معاناة من الناحية الاقتصادية مما يحفزهم على الجد والاجتهاد كي لا تطول المعاناة الاقتصادية، وكذلك على صعيد الصعوبات التنظيمية فهم الأكثر حرصا على تذليل الصعاب في حياتهم الجامعية بغية المحافظة على مستوى التحصيل الدراسي ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (زريق،٢٠٠٧م).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

١. عقد دورات لتنمية وعي الطلبة تجاه المشكلات المستقبلية زواجيه وأكاديمية للطلبة أسوة بالطالبات.
٢. تكثيف اللقاءات الإرشادية المهنية، الأكاديمية، الزواجية.
٣. تنويع الخبرات الدراسية بما يتوافق مع عمر وحاجات الطلبة تجاه المشكلات المستقبلية.
٤. إعادة النظر في المساقات الدراسية المطروحة بما يتوافق ومتطلبات العصر إزاء المشكلات المستقبلية
٥. مساعدة الطلبة بتبصيرهم وإرشادهم نحو المناسب من البرامج الدراسية المناسبة.
٦. تقديم إرشادات أسرية للأبناء حول ما يكتنف مستقبلهم الزواجي من معلومات ومهارات حياتية.
٧. تشجيع الأبناء على التحصيل الدراسي بتوفير ما يلزم من الدعم النفسي واللوجيستي.
٨. توفير أسباب النجاح في حياة الزواجية والدراسية من احتياجات مادية لحمايتهم من القلق ولجلب الطمأنينة والسكن النفسي.

المراجع :

١- إبراهيم بدر(٢٠٠٣م) مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الثالث عشر، العدد ٣٨، فبراير ٢٠٠٣م، ص ص ١٦ – ٣٥.

٢- إسماعيل عبد الحميد سعيد (٢٠٠٨م) اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل (دراسة تطبيقية على عينة من الطلاب في مدينة بريده، **رسالة ماجستير غير منشورة**، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.

٣- أمل صالح سعد (٢٠٠٧م) التعليم العالي والتحديث دراسة لاتجاهات جامعة الحديدة **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة عدن اليمن.

٤- آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠م) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية) **المجلة التربوية**، المجلد (١٤)، العدد (٥٤)، ص ص ١٦٩-٢٠٨ .

٥-الجوير، إبراهيم مبارك(١٩٩٥م) **تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة**، الرياض: مكتبة العبيكان.

٦- الراشد، إبراهيم (٢٠٠٣م) العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين من وجهة نظرهم، **مجلة كليات المعلمين**، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص ١٠٦ – ١٨٣.

٧- الزبيدي، عبد القوى (١٩٩٨م) المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء فى الجمهورية اليمنية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (٨)، العدد (١٨)، ص ص ٢٣٣-٢٤٨.

٨- الزهراني، حسن على (٢٠٠٥م) المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي فى ضوء بعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٩- سليمان، شاهر، وأبو رزيق، ناصر (٢٠٠٧م) مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات"، **رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٢٨)،ربيع الآخر ص ص٥٥-٧٢.

١٠- ظاهر، أحمد جمال(١٩٨٥م) **مشكلات الشباب**: دراسة ميدانية للشباب الأردني، الأردن: دار الأمل.

١١- عبد الخالق يوسف الختاتنه، نايف عودة (١٩٩٦م) اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو الزواج الداخلي، **مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد11 ، العدد ٣،ص ص١١٢-١٤٠.

١٢- علوان، فادية محمد(١٩٩١م) **مشكلات طلاب الصفوف الأولى والصفوف النهائية**، بجامعة القاهرة، بحث المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة.

١٣- عطية، أحمد شعبان(١٩٨٩م) مشكلات مرحلة الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، **التربية المعاصرة**، (١٣)، ١٥١-١٧٦.

١٤- علي اسعد وطفه وعيسى محمد الأنصاري (٢٠٠٦م) اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية **مجلة كلية التربية**، جامعة الكويت، شبكة النبأ المعلوماتية.

١٥- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨م) المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة**، العدد الأول، ج١،ص ص ٧٤-٩٦.

١٦- القطب، سمير -ومعوض(٢٠٠٧م) صلاح الدين "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين-دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٧- محمود حسن (١٩٩٩م) قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات " **مجلة المستقبل العربي**، العدد ٢٤٩، نوفمبر ١٩٩٩،ص ص ٧٠- ٨٥..

١٨- المسند، شيخه عبد الله. دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة مركز البحوث التربوية** بجامعة قطر، ١٩٩٨، (١٣)، ١٣-٤٩.

١٩- منسي، حسن عمر (٢٠٠٤م) مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، المجلد (١٧)، ص ص ١١٧-١٥٧ .

٢٠- منصور، عطية (١٩٩٧م) "تطوير وتحديث التعليم الجامعي-المعايير والمحاذير"، جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية ببنها**، مجلد٨، العدد٢٩ ج.م.ج.

٢١- نايف عودة، عبد الخالق يوسف الختاتنة (٢٠٠٠م) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية، **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد ١٣، ص ص٢٢-٥٣

٢٢- هاشم محمد الطويل (٢٠٠٦م) اتجاهات الطلبة العرب في الجامعات الأمريكية نحو الدراسة، والعمل – الدخل، والمستقبل **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٣٣، العدد ٢، ٢٠٠٦ ص ص ٣٨٧-٣٩٩.